سلسلة سلوكيات لطفلك (٣)

الادِّخارُ

تأليف فاطمة فوزى

تصميم عبدالله خلف



الفهرسة أثناء النشر
إعداد إدارة الشئون الفنية بدار الكتب المصرية

فوزى ، فاطمة
الادخار (سلوكيات لطفلك) / فاطمة فوزى
رسوم عبدالله خلف .. القاهرة : مؤسسة دار الفرسان
للنشر والتوزيع / ٢٠١٨
١٦ ص ، ٢٣ سم
تدمك ٥ - ٤٦ - ٦١٦٩ - ٩٧٧
رقم الإيداع : ٩٧٧٣ / ٢٠١٨
١ - أداب السلوكيات للأطفال والشباب
٢ - الأطفال - تربية
أ - العنوان ٣٩٥,١٢٢

الناشر
مؤسسة دار الفرسان للنشر والتوزيع
٥١ شارع إبراهيم خليل – المطرية – القاهرة
ت : ٢٢٥١١١١٠ – ٠١٢٢٢٩٨٧١٢٣٧

رقم الإيداع ٩٧٧٣ / ٢٠١٨
الترقيم الدولى ٥ - ٤٦ - ٦١٦٩ - ٩٧٧



فِي شَارِعٍ صَغِيرٍ كَانَ يَسْكُنُ أَحْمَدُ وَصَدِيقُهُ عِصَامٌ.

كَانُوا يَلْعَبُونَ مَعًا وَيَذْهَبُونَ لِلْمَدْرَسَةِ مَعًا.

فِي يَوْمٍ مِنَ الأَيَّامِ، كَانَ أَحْمَدُ وَعِصَامٌ عَائِدِينِ مِنَ الْمَدْرَسَةِ ، فَقَالَ أَحْمَدُ لِعِصَامٍ:

انْتَظِرْ يَا عِصَامُ مِنْ فَضْلِكَ، أُرِيدُ أَنْ أَشْتَرِيَ شَيْئاً مِنَ الْمَكْتَبَةِ.

دَخَلَ أَحْمَدُ الْمَكْتَبَةَ، وَعِنْدَمَا خَرَجَ تَفَاجَأَ عِصَامٌ ، فَقَدْ وَجَدَ أَحْمَدَ يَحْمِلُ مِجَلَّةَ أَطْفَالٍ رَائِعَةٍ!

سَأَلَ عِصَامٌ صَدِيقَهُ : مَا هَذِهِ الْمِجَلَّةُ ؟ وَلِمَاذَا تَشْتَرِيهَا؟

قَالَ أَحْمَدُ: هَذِهِ مِجَلَّةُ أَطْفَالٍ، أَشْتَرِيهَا لأَنَّ بِهَا الْعَدِيدَ مِنَ الْقِصَصِ الْجَيِّدَةِ الَّتِي أَقْرَأُهَا وَأَسْتَفِيدُ مِنْهَا ، وَبِهَا تَسَالٍ وَأَلْعَابٌ عَدِيدَةٌ.



أُعْجِبَ عِصَامٌ بِكَلاَمِ أَحْمَدَ عَنِ الْمِجَلَّةِ، وَلَكِنَّهُ تَعَجَّبَ مِنْ أَيْنَ يَأْتِي بِثَمَنِ هَذِهِ الْمِجَلَّةِ؟

وَعَادُوا إِلَى الْبَيْتِ ، وَعِصَامٌ يُفَكِّرُ بِمَا حَدَثَ.

وَبَعْدَ أُسْبُوعٍ ، فِي يَوْمِ الْجُمْعَةِ ، نَزَلَ أَحْمَدُ وَعِصَامٌ لِيَلْعَبُوا مَعًا.

فَنَظَرَ عِصَامٌ إِلَى أَحْمَدَ وَوَجَدَهُ يَحْمِلُ كُرَةً جَدِيدَةً ، فَقَالَ : يَا لَهَا مِنْ كُرَةٍ رَائِعَةٍ، يَا تَرَى لِمَنْ هَذِهِ الْكُرَةُ؟

فَقَالَ أَحْمَدُ : إِنَّهَا لِي.

فَقَاطَعَهُ عِصَامٌ : مَنْ أَعطَاهَا لَكَ ؟ هَلْ هِيَ هَدِيَّةٌ؟



قَالَ أَحْمَدُ : لاَ بَلْ اشْتَرَيْتُهَا.

تَعَجَّبَ عِصَامٌ وَلَكِنَّهُ سَكَتَ ، وَقَالَ لأَحْمَدَ : إِذَنْ هَيَّا لِنَلْعَبَ بِهَا.

وَفِي الْيَوْمِ التَّالِي، ذَهَبَ أَحْمَدُ وَعِصَامٌ لِلْمَدْرَسَةِ ، وَكَانَتْ الشَّمْسُ حَارِقَةً ، وَالْجَوُّ حَارًّا.

وَعِنْدَمَا عَادَ أَحْمَدُ لِلْمَنْزِلِ شَعَرَ بِصُدَاعٍ وَأَلَمٍ بِرَأْسِهِ، فَسَأَلَتْهُ وَالِدَتُهُ: مَاذَا بِكَ .. يَا وَلَدِي ؟

فَقَالَ أَحْمَدُ : لَقَدْ كَانَتْ الشَّمْسُ شَدِيدَةَ الْحَرَارَةِ الْيَوْمَ، وَشَعُرْتُ بِسُخُونَةٍ فِي رَأْسِي.

فَأَعْطَتْهُ أُمُّهُ بَعْضَ الأَدْوِيَةِ، وَقَالَتْ لَهُ: عَلَيْكَ أَنْ تَسْتَرِيحَ الْيَوْمَ.



وَفِي الْيَوْمِ التَّالِي ذَهَبَ عِصَامٌ لِلْمَدْرَسَةِ، وَلَكِنَّهُ لَمْ يُقَابِلْ أَحْمَدَ ، وَلَمْ يَجِدْهُ بِالْمَدْرَسَةِ ، وَعِنْدَمَا عَادَ لِلْبَيْتِ اتَّصَلَ بِأَحْمَدَ ، فَوَجَدَهُ مَرِيضًا.

اسْتَأْذَنَ عِصَامٌ مِنْ وَالِدَتِهِ لِزِيَارَةِ صَدِيقِهِ أَحْمَدَ.

ذَهَبَ عِصَامٌ لأَحْمَدَ ، وَجَلَسَ مَعَهُ يَذْكُرُ لَهُ الدُّرُوسَ وَالْوَاجِبَاتِ الَّتِي أَخَذَهَا بِالْمَدْرَسَةِ.

وَبَعْدَ أَيَّامٍ كَانُوا عَائِدِينَ مِنَ الْمَدْرَسَةِ فَتَوَقَّفَ أَحْمَدُ ، وَقَامَ بِشِرَاءِ شَمْسِيَّةٍ.

فَقَالَ عِصَامٌ : هَلْ أَعْطَاكَ وَالِدُكَ مَالاً ؛ لِتَشْتَرِيَ شَمْسِيَّةً لِكَيْ لاَ تَمْرَضَ مَرَّةً أُخْرَى؟



فَقَالَ أَحْمَدُ : لاَ يَا عِصَامُ لَقَدْ اشْتَرَيْتُهَا مِنْ مَصْرُوفِي.

فَتَعَجَّبَ عِصَامٌ وَزَادَتْ حَيْرَتُهُ ، ثُمَّ قَالَ لأَحْمَدَ: كَيْفَ تَسْتَطِيعُ شِرَاءَ مِجَلاَّتِ الأَطْفَالِ وَكُرَةِ الْقَدَمِ، وَالآنَ تَشْتَرِي شَمْسِيَّةً، كَيْفَ تَشْتَرِي هَذِهِ الأَشْيَاءَ الْجَمِيلَةَ وَالْمُفِيدَةَ مِنْ مَصْرُوفِكَ؟

قَالَ أَحْمَدُ وَهُوَ يَبْتَسِمُ: يَا عِصَامُ .. لَقَدْ عَلَّمَنِي أَبِي أَنْ أَدْخِرَ مِنْ مَصْرُوفِي،

وَعَلَّمَنِي أَيْضًا أَنْ آخُذَ طَعَامِي مِنَ الْبَيْتِ، وَتَصْنَعُ أُمِّي لَنَا حَلَوِيَّاتٍ لَذِيذَةٍ ؛ وَلِهَذَا أَدَّخِرُ مَصْرُوفِي، وَأَسْتَطِيعُ شِرَاءَ شَيْءٍ مُفِيدٍ كُلَّ فَتْرَةٍ.



فَقَالَ عِصَامٌ : لَقَدْ تَعَلَّمْتُ مِنْكَ يَا أَحْمَدُ دَرْسًا لَنْ أَنْسَاهُ أَبَدًا ، فَأَنَا مُعْجَبٌ بِطَرِيقَتِكَ فِي الاسْتِفَادَةِ مِنْ مَصْرُوفِكَ.

سَوْفَ أَدَّخِرُ جُزْءً مِنْ مَصْرُوفِي؛ حَتَّى أَسْتَطِيعَ أَنْ أَفْعَلَ مِثْلَكَ ، وَأُنَمِّي ثَقَافَتِي، وَأَشْتَرِي مَا أُرِيدُ.

فَقَالَ أَحْمَدُ وَهُوَ مَسْرُورٌ :

وَأَنَا سَوْفَ أُسَاعِدُكَ عَلَى اخْتِيَارِ الْمِجَلاَّتِ وَالْكُتُبِ الْمُفِيدَةِ، وَسَوْفَ أُشَجِّعُكَ لِتَسْتَطِيعَ ادِّخَارَ جُزْءٍ مِنْ مَصْرُوفِكَ.





وَعَادَ الاثْنَانِ لِلْبَيْتِ وَهُمَا مَسْرُورَانِ بِالْفِكْرَةِ الْجَدِيدَةِ.